

الدرس 41 | شرح سنن النسائي | كتاب الافتتاح | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا رب العالمين. قال مؤلف رحمننا الله واياه باب القراءة في - [00:00:00](#)

ركعتين بعد المغرب اخبرنا الفضل بن سهل قال حدثني ابو الجواب قال حدثنا عمار ابن ابن رزيق عن اسحاق عن ابراهيم بن مهاجر

عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ومقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي

الركعتين - [00:00:20](#)

قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب الفضل في قراءته قل هو الله احد اخبرنا سليمان ابن داوود عن ابن وهب قال

وهو ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال انا ابا الرجال محمد محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة. عن عائشة رضي الله -

[00:00:40](#)

الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا

ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله - [00:01:00](#)

عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء فعل ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل. فانا احب ان اقرأ بها. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه. اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبيد الله بن عبدالرحمن عن عبيد بن حنين مولى ال زيد بن

الخطاب - [00:01:10](#)

قال سمعت ابا هريرة يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله؟ قال الجنة. اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبد

الرحمن بن عبد الله بن - [00:01:30](#)

عبدالرحمن بن ابي صعصع عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددتها فلما اصبح جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك - [00:01:50](#)

كلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن. قال

حدثنا زائدة عن منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن ابي ليلى عن امرأة عن ابي ايوب عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله احد - [00:02:00](#)

ثلث القرآن باب القراءة في العشاء الاخرة بسبح اسم ربك الاعلى. اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن محال ابن

عن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الاخر فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبوح اسم

ربك الاعلى - [00:02:23](#)

ضحى واذا السماء انفطرت باب القراءة في العشاء الاخرة بالشمس وضحاها اخبرنا قتيبة. قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر

قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء افظول عليهم فانصرف رجل منا فاخبر معاذ عنه. فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بماذا - [00:02:44](#)

قال بما قال معاذ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اذا امتت الناس فاقراً بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك بك الاعلى والليل اذا يغشى واقراً باسم ربك. اخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسين بن واقد - [00:03:07](#)

عن عبد الله ابن بريدة عن نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العشاء الاخرة بالشمس وضحاها واشباهها من السور. باب القراءة في بالتين والزيتون. اخبرنا قتيبة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عدي ابن ثابت عن البراء ابن عازب. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ فيها بالتين والزيتون. باب القراءة في الركعة الاولى من صلاة العشاء الاخرة اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:03:47](#)

فقرأ في العشاء في الركعة الاولى بالتين والزيتون باب الركود في الركعتين الاولين. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا شعبة. قال حدثني ابو عون. قال سمعت جابر بن - [00:04:07](#)

يقول قال عمر قال عمر لسعد قد شكك الناس في كل شيء حتى في الصلاة فقال فقال التند في الاوليين واحذف في في الاخرين وما ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك - [00:04:20](#)

الظن بك. قال اخبرنا حماد بن اسماعيل بن ابراهيم. قال حدثنا ابي عن داوود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال وقع ناس من اهل الكوفة في سعد عند عمر رضي الله عنه فقالوا والله ما يحسن الصلاة - [00:04:38](#)

فقال اما انا فاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخلو منها. اركد في الاوليين واحذف في في الاخرين. قال ذاك الظن بك باب القرفاء. الحمد لله - [00:04:54](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب القراءة باب القراءة في الركعتين الباغية. باب القراءة في الركعتين بعد المغرب. ذكر النسائي في على هذا التبويب او عند هذا التبويب حديثا رواه من طريق الفضل

لسهل قال حدثني ابو الجواب - [00:05:14](#)

او ابو الجواد ابو الجواد قال حدثنا عمار ابن عمار ابن زريق. عن ابي اسحاق عن ابراهيم المهاج عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في الركعتين - [00:05:44](#)

بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذا الحديث رواه النسائي كما ذكر هنا رواه النسائي كما نرى هنا واخرجه ايضا غيره الا ان الحيث وقع فيه اختلاف واضطراب. والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه سفيان الثوري وغيره عن

ابي اسحاق - [00:06:04](#)

عن مجاهد بن عمر دون ذكر المغرب وانما قال ومقت نفسها عشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وهذا اللفظ ايضا الذي رواه الترمذي وابو داوود وابن ماجه. ايضا هو منكر. مخالف - [00:06:34](#)

لما في الصحيح مخالفة في الصحيح ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه فيما رواه الزهري عن سارع ابن عمر وفيما رواه مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

كان يصلي قبل الصبح ركعتين في بيته. اي ان ابن عمر لم يكن لم يكن مطلعاً على صلاة في بيته وانما قال اخبرتني بذلك حفصة. فهنا يقول رمقته عشرين يوماً. في رواية شهرا انه يقرأ قبل - [00:07:04](#)

ركعتي الصبح وفي ركعتين يقرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فذكر الفجر فيه ضعف وذكر المغربي ايضا اضعف اذا ذكر المغرب بمخالفة ما في الصحيحين ذكر الفجر لمخالفتها في الصحيحين فانه لم يطلع على ذلك وانما اخبرته بذلك - [00:07:24](#)

حفصة رضي الله تعالى عنها. واما ذكر المغرب فذكره ابراهيم المهاجر والمهاجر هنا وابراهيم المهاجر هذا هو ابو اسحاق الكوفي وهو ضعيف الحديث وهو ضعيف الحديث قال في يحيى لم يكن - [00:07:44](#)

بالقوي وقال فيه ايضا ضعفهما يحيى القطان وطفهما قيل يحيى قال لا تدسد عندي لا السد عندي لا بأس بي لانه هناك ابعد من السدي وقال اجمعين عنه قال ضعيفان وقال الدوري عن النعيم ضعيف وكان ضعفه ايضا - [00:08:00](#)

غير واحد من اهل العلم ان ابراهيم ابن مهاجر هذا ابو ابو اسماعيل ابو اسحاق ولده ايضا اسماعيل انه ضعيف الحديث هو الذي زاد ذكرى ذكرى المغرب ذكرى المغرب. وقد روي الحديث كما ذكرت اصله في البخاري ومسلم. لكن ليس فيه - [00:08:20](#)

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. شيخ ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي مع الجمعة حتى ينصرف. ايضا بعد الفجر كان يصلي قبل الفجر كان يصلي ركعتين واخبرته بذلك حفصة - [00:08:39](#)

رضي الله تعالى عنها. وهو ايضا في مسلم وفيه انه قال لك انه صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدة وبعد سجدة وبعد المغرب وبعد العشاء سجدة وبعد وسجدة تأمل المغرب والعشاء والجوع فصليت عليه وسلم المغرب والعشاء والجمعة فصليت في بيته صليت في بيته انه صلى معه في بيته - [00:08:59](#)

فذكر الفجر عن ابن عمر هذا نقول فيه ضعف واما المغرب فباسناده ابراهيم ابن مهاجر وهو ضعيف الحديث وعلى هذا نقول لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خصص قراءة معينة في الركعتين بعد المغرب - [00:09:19](#)

ولكن يقرأ بما تيسر من القرآن. يقرأ بما تيسر من القرآن وليس في تخصيص القراءة شيء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد براتبة بعد او في راتبة المغرب. الذي ثبت تخصيصه من النوافل والرواتب هي صلاة هي راتبة الفجر. لم يثبت عن النبي - [00:09:39](#)

صلى الله عليه وسلم انه قرأ في راتبة من رواتب الصلوات الا راتبة الصبح. ثبت انه قرأ فيها ايتين من سورة اية من سورة البقرة واية من سورة في عمران وثبت انه قرأ فيهم ايضا سورة الكافرون سورة الاخلاص هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الظهر او العصر او - [00:09:59](#)

انشاء او المغرب فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك سوى الحي الذي بين ايدينا نقول هو حديث ضعيف. قال بعد ذلك ايضا لعله بعض بعلة اخرى وهي علة ان ابا اسحاق لم يسمع لم يسمع من مجاهد ايضا - [00:10:21](#)

حيث انه يرويه بواسطة وهو ابراهيم ابن اسحاق. قال باب الفضل في قراءة قل هو الله احد. والفضل في سورة الاخلاص الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة ومن اعظم ما ورد في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان قراءة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن فاذا قرأ المسلم ثلاث - [00:10:42](#)

مرات كان كمن قرأ القرآن كاملا من جهة الجزء من جهة الجزء. لا من جهة الاجزاء اي ان من قرأ ثلاث مرات اجر من قرأ القرآن كاملا. وهذا من اعظم خصائص قل هو الله احد. ايضا من من خصائصه ايضا ان - [00:11:12](#)

سورة تذكر صفة الرحمن سبحانه وتعالى. ورد فيه ايضا ان من قرأ عشر مرات بنى الله له قصر الجنة وباسناده في استادها ضعف لا يصل عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال هنا اخبر سليمان داوود عن ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن عمرو وهو ابن الحارث - [00:11:32](#)

عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن امه عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجل على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم - [00:11:52](#)

فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال سلوه باي شيء فعل ذلك فسأله فقال ان صفة الرحمن؟ فانا احب ان اقرأ ان اقرأ بها. قاسم اخبروه ان الله يحبه. ان الله يحبه. هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه - [00:12:14](#)

هذا الاسناد فكان يختم بقل هو الله احد فقال يوسف اخبرني الله يحبه ورواه مسلم ايضا بنفس الاسناد رواه ايضا مسلم بنفس الاسناد عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. وبهذا الحديث - [00:12:38](#)

الصحيح فيه دلالة على فضل قراءة قل هو الله احد. وفيها ان من احب هذه السورة وقرأها اهل كونها صفة الرحمن ولان فيها صفة ربنا سبحانه وتعالى فان الله يحبه لذلك فان الله يحب لذلك. وعلى هذا هل - [00:12:58](#)

يقال ان قراءة هذه السورة ان يختتم بها في كل ركعة من السنة او يختتم بها في قراءته من السنة نقول ليس على اطلاق وان قال به بعض اهل العلم - [00:13:18](#)

كلامير الصنعاني قال قال ان ذلك من السنة لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لقارئها بذلك ولم ينكر عليه. لكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقره علة وعلتها التي اقرها لاجله وكونه يحب الله كونه يحب هذه السورة لكونها صفة الرحمن. فاخبره الله فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

لان الله يحبه فاقراره لما قام في قلبه من حب الله عز وجل وحبى له هذه السورة انه يحبها حبا عظيما لكونها تذكر صفة الله عز وجل لان السورة كلها تقول على صفة الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فليس فيها الا - [00:13:48](#) ما يتعلق بذات الله عز وجل من احديته وصمديته وانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤ ولا مثيل ولا ند ولا نظير. فلاجل هذه المعاني العظيمة كانت تعدل ثلث القرآن لان القرآن منه ما هو احكام ومنه ما يتعلق بالامثال ومنه ما يتعلق بالصفات فهذه السورة هي تتعلق بصفات - [00:14:08](#)

عز وجل ولذلك لما جاء في حديث ابي بن كار رضي الله تعالى عنه ان كفار قريش لما قال انسب لنا ربك قال فانزل الله قوله تعالى قل هو الله احد فهذا هو نسب ربنا انه لم احد لم يلد ولم يولد احد صمد لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى. فعلى هذا الفقهاء لا - [00:14:28](#) يقال ان الختم بقل هو الله احد في كل ركعة او في الصلاة من السنة لكن يعذر لهذا ان النبي جاز له ذلك لاجل ما قام في قلبه من حب هذه السورة لكونها تتعلق بصفة ربنا سبحانه وتعالى. ثم قال بعد ذلك اخبرنا قتيبة - [00:14:48](#)

عن مالك عن عبيد الله ابن عبد الرحمن عن عبيد ابن حنين مولى ال زيد ابن الخطاب قال سمعت ابا هريرة يقول اقبلت مع رسول الله الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى وجبت فسألته ماذا يا رسول الله - [00:15:09](#) قال الجنة. قال الجنة وهذا الحديث اسناده من جهة اسناد رواه قتيبة عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن مولى عن عبيد بن حنين مولى ال زيد بن الخطاب قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول الدارقطني على هذا الحديث يرويه - [00:15:29](#)

الناس واختلف عنه فرواه معا ابن عيسى ومصعب وابن القاسم عن مالك حميد الله بن عبد الرحمن عن عبيد ابن حنين عن ابي هريرة وقال غيرهم عبد الرحمن قال عبد بن عبد الله قال غيرهم وقال غيرهم عبد بن عبد الرحمن وقال الشافعي عثمان بن عمر وقال الشاب عثمان بن عمر والقعدي عن - [00:15:52](#)

عبد الله بن عبد الرحمن وقال يعني بمعنى ان الخلاف وقع في اي شيء في اسم عبيد الله هل هو عبد الله او هو عبيد الله منهم من يقول هو عبيد الله بن عبد الرحمن ومنهم من يقول هو عبد الله بن عبد الرحمن وقيل آآ عبد بن عبد الرحمن عبد بن عبد الرحمن - [00:16:12](#)

والحديث اخرجه الترمذي في سننه واخرجه مالك في الموطأ وحدي وهو اسناد صحيح اسناد صحيح يدل على فضل هذه السورة وان من قرأها وجبت له الجنة اذا اعتقد ما دلت عليه. اي ان تقرأها وتعتقد - [00:16:32](#)

احادية الله وصمديته وانه لم يلد ولم يولد وانه ليس له كفؤ ولا مثيل وكنت قبل وكنت مع ذلك وقبل ذلك تحقيقا لتوحيد الله عز وجل فان هذه السورة توجب لك دخول الجنة بمجرد ان تقرأها وتعتقد ما دلت عليه - [00:16:52](#)

فان الجنة تكون لك واجبة. وعبيد الله بن عبد الرحمن قال فيه ابو حاتم شيخ في حديث مستقيم. فقال فيه الحافظ لا بأس به صدوق. لا بأس به وبقيه رجاله كلهم ثقات بقيه الرجال كلهم ثقات الحديث ناده اسناده جيد وهو يدل على - [00:17:12](#)

ان من قرأ قل هو الله احد واعتقد ما دلت عليه من المعاني ان ذلك يوجب له دخول الجنة ثم قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصع عن ابيه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رجلا - [00:17:38](#)

تبع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك مقاصد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وهذا الحديث الصحيحين من حديث سعيد وايضا له شأن الصحيحين من حديث ابي ايوب - [00:17:56](#)

الانصار رضي الله تعالى عنه وايضا له له شواهد كثيرة في ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وكونها تعدل القرآن من جهة من جهة
الجزء لا من جهة الاجزاء بمعنى ان من قرأها - [00:18:16](#)

فمن قرأ كتب له من جهة الاجر ثلث اجر من طرأ مثلها من القرآن. بمن لو قرأ الانسان ثلث القرآن وقرأ اخر سورة الاخلاص كان من
جهة الاجر سواء وان كان الذي يقرأه كان يقرأ القرآن ثلثه كاملا - [00:18:31](#)
قابل الاحرف فالشيء الكثير الا ان هذه الا ان سورة الاخلاص مما جاءت من المعاني العظيمة تعادل ذلك الاجر كله وكما نعلم ان من قرأ
الف لام ميم كتبت له بكل حرف عشر حسنات بثلاثين حسنة بمئات الف لام ميم فقطها ثلاثون حسنة. وقد يقرأ - [00:18:52](#)
يعني مئات الالف الحروف في ثلث القرآن فاذا قرأ قل هو الله احد عدلت ما قرأه من ثلث القرآن من جهة من جهة الجزء من جهة
الجزء. لكن لو ان انسان اراد ان يقرأ القرآن وقال والله لاقرأ القرآن كاملا. فانه لا لا يصدق عليه اذا قرأ قل هو الله احد قرأ -
[00:19:11](#)

قال كاملا حتى يقرأ من الفاتحة الى الناس فهي من جهة الجزء وليس من جهة الاجزاء الا ان قال والله لو قال شخص والله لاقرأ او
ثلث القرآن ثم قرأ الواحد نقول صحت - [00:19:31](#)
صحة والعقد يميله الا اذا كان ينوي ان يقرأ الثلث الذي هو من الناس الى التوبة مثلا وهكذا ثم قال ذلك اخبر محمد بشار حدثنا
عبد الرحمن هو ابن مهدي قال حتى زائدة ابن قدامة عن منصور ابن معتمع عن هلال ابن يسار عن ربيع ابن خثيم عن عمرو ميمون
عن ابن - [00:19:44](#)

ابي ليلي عن امرأة عن ابي ايوب عن النبي قال قل هو الله احد ثلث القرآن ثلث القرآن. نلاحظ هنا ان هذا الاسناد اسناد طويل حول
الشراب قال المهدي حدها زائدة عن منصور عن - [00:20:04](#)

عن ربيع ابن خزيمة عن اه عمرو ميمون عن ابن ابي ليلي عن امرأة عن ابي بيت هذا يسمى يعني تسعة ولهذا الاسناد مركب من تسعة
من تسعة رواية من تسعة رواية واطول ما جاء في النسائي عشاري بمعنى من عشرة من عشرة رواية - [00:20:21](#)
هنا ذكر النسائي تسعة رواية محمد بشار ومن الثقات والنهدي من الثقات زائدة ايضا من الثقات منصور ابن هلال بن يسار كل هؤلاء
ائمة ايضا من ائمة عبدالرحمن عن امرأة عن امرأة هذه المرأة قيل انها مبهمه لكن - [00:20:41](#)

الحديث من جهة متنه في الصحيحين من جهة متنه للصحيحين من حديث ابن ايوب هذا اصل في الصحيح لكن هذا الاسناد نقول
فيه امرأة والمرأة هذه مبهمه لا تعرف قيل هي امرأة ابي ايوب الانصاري قيل هي امرأة ابيهم الانصاري كما ذكر ذلك الترمذي في
سننه - [00:21:01](#)

قيل عن امرأة وهي امرأة ابي ايوب الانصاري. اذا هالحديث عن ابي ايوب وآ صحیح بهذا الاسناد وامرأة عن امرأة هي زوجته وهي
صحابية رضي الله تعالى عنها ثم قال باب القراءة بالعشاء الاخرة اي ما يقرأه المسلم في صلاة العشاء الاخرة. قال بسبح اسم ربك
الاعلى - [00:21:21](#)

وذكر في هذا الباب عدة احاديث قال حتى محمد ابن قدامة قال جرير عن الاعمش عن محارب اندثار عن مجاهد ابن عبد الله قال قام
معاذ فضلى العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبوح باسم ربك الاعلى
والضحى واذا السماء انفطرت - [00:21:48](#)

الحديث هذا اسناده صحيح اسناده صحيح والحديث في الصحيحين اصله ولكن جاء من طرق اخرى جاء من طريق عمل
دينار عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه كما آ كما سيأتي فقله - [00:22:08](#)

هنا ان النبي امر معاذ ان يقرأ بسبح بربك الاعلى والضحى وكذلك اذا السماء انفطرت. وهو في البخاري ومسلم ايضا من طريق شعبة
عن عمرو عن عمرو ابن دينار عن - [00:22:25](#)

وفيه انه قال الا قرأت بسورتي من سور من الوسط المفصل وفي رواية قال انه سماهما سبوح اسم ربك الاعلى والضحى سماهما قال
صليت سبح بربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة - [00:22:41](#)

وهو ايضا في البخاري من طريق محاب الدثار عن جابر بن عبد الله اذا في البخاري رواه من طريق علي ابن دينار ومن طريق محامي الديثار وفيه ان وذكر سبح والضحى وكذلك الليل يغشى والشمس وضحاها. فهذا الحديث صحيح ويدل على ان صلاة العشاء يقرأ - [00:23:02](#)

فيها اواسط المفصل كما ذكرنا سابقا انه يقرأ يسبح والضحى وكذلك الليل يغشى والشمس وضحاها وما شابه ثم روى ايضا من طريق الليل عن ابي الزبير عطاء بن عبدالله قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فاخبر - [00:23:22](#) انصرف فانصرف رجل منا فاخبر معاذ. انصرف انصرافه كان صاحب ابل وقد كان تعب من عمل نهاره فلما جاء كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف الى قوم فيصلي - [00:23:42](#) فهذا الرجل كان صاحب راحلة وكان قد عمل عليها نهاره فلما جاء العشاء وصلى مع معاذ افتتح معاذ سورة البقرة فلما رأى هذا الصحابي ان معاذ افتتح سورة البقرة صلى لوحده وانصرف. فاخبر معاذ بذلك وقال انه منافق انه - [00:23:59](#) منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا قال معاذ فقاسم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى وما شابه ذلك. والحديث الصحيح ايضا من صحيح مسلم بهذا الاسناد - [00:24:19](#)

والحديث الصحيح اصل حجاب عبدالله في الصحيحين عند البخاري وعند مسلم ايضا وهذا الحديث بهذا الاسناد عند مسلم عند مسلم ثم قال ايضا حديث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بريدة عن ابيه انه كان يقرأ صلاة العشاء بالشمس وضحاها واشباهها من السور هذا - [00:24:39](#)

يقول فيه محمد بن علي بن حسن بن شقيق قال اخبرني ابي اخبار الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان كان يقرأ في غشاء الشمس وضحاها واشباه من السور هذا اسناد صحيح اسناد صحيح فالرجال كلهم ثقات اخرجه الترمذي اخرجه الترمذي - [00:24:59](#)

عن اه عن عن بريدة بن حصين رضي الله تعالى عنه جاد الترمذي من طريق حسين بن واقد العبدالله بريدة عن ابيه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ العشاء بالاخذ بالشمس وضحاها اذا ثبت - [00:25:19](#) قراءة سر ضحاها من امره ومن فعله. فعله عبد الله بريدة عن ابيه ومن امره حديث معاذ حجاب ابن عبد الله انه امر معاذ فليقرأ في الشمس وضحاها. ثم قال ايضا رحمه الله باب القراءة فيها بالتين والزيتون. وذكر حديث يحيى بن سعيد القطان - [00:25:39](#) يعني يحيى بن سعيد الانصاري يحيى بن سعيد الانصاري عن علي بن ثابت عن براء بن عازب قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم او صليت العتمة فقرأ فيها بالتين والزيتون. قرأ فيها بالتين والزيتون. وهذا الحديث البخاري ايضا وفي مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:59](#)

في صلاة العشاء في صلاة العشاء بالتين والزيتون. اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء عدة سور. الشمس وظحاها اذا السماء انشقت خذ اقرأ باسم ربك الذي خلق كذلك التين والزيتون. هذا مما ثبت قراءته عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء - [00:26:19](#)

وجه الخصوص فاذا قرأ الانسان بهذه السور اصاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالواوسط المفصل قال باب القراءة في الركعة الاولى بصلاة العشاء الاخرة. ذكر الشعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء. كان وسلم في سبا قرأ في العشاء في الركعة الاولى بالتين والزيتون - [00:26:39](#)

اذا حديث شعبة هذا يدل على ان هذه القراءة كانت في سفر كانت في سفر وهذا يدعو اي شيء على ان السنة في السفر هو تخفيف تخفيف فقرأها ذي سبق الثانية انه قرأ في الركعة الاولى التين كاملة لا يعني بمعنى انه قرأ - [00:26:57](#) وفي احاديث حديث البراء الذي رواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي عن البراء قال صليت وسلم العذب قرأ فيها بالتين والزيتون لا يلزم انه جزاء عن لما قرأ فيها - [00:27:17](#)

في ركعة واحدة التين والزيتون في ركعة اخرى بغيرها. ويدل على ذلك ما صرح به شعبة رحمه الله تعالى بذلك انه قرأ في الركعة الاولى بالتين والزيتون. قال في البخاري بحيث شعبة ايضا بهذا قال قرأ في احدى الركعتين - [00:27:29](#)

في احدى ركعتين بالتين والزيتون على هذا يقال ان قراءة الزيتون تقرأ في ركعة واحدة ولا تجزأ على ركعة والسنة في القراءة ان تعطى كل ان تعطى كل ركعة حظها من السورة. يعني بمعنى ان تقرأ في السنة ان تقرأ في كل ركعة سورة كاملة - [00:27:49](#)

ولا تجز هذا السنة اذا كانت بالواصل المفصلة اما اذا كانت طويلة كالاعراف فان المجزئها ويقرأ ما تيسر من القرآن قال باب الركود في الركعتين الاوليين نقف على مسألة الركود والاطالة في الركعات والله تعالى اعلم - [00:28:09](#)

يعلل سورة الصمد ثلث القرآن يقسم القرآن ثلاث اقسام وهذا احكام عفوا احكام ثم القصص لو هي تتكلم عن ذا هذا هو ذكرنا قبل طريق الناقص جزءت القرآن جزء لا يتجزأ عقائد - [00:28:28](#)

واحكام ومواعظ وامثال. قصص. فهو اخذ ثلث القرآن من جهة العقائد. شبر على على جميع يعني السورة كلها تتعلق بذات الله احديته وصمديته وانه لم يكن له كفوا احد وانه ليس له ولد ولا والد سبحانه وتعالى - [00:28:48](#)

الله يحفظك اي صحيح ها صحيح صحيح ابو خالد فقط حياك الله ها؟ ايه وهنا نفس الاسناد خاصة قال النبي صلاة العشاء والتين والزيتون والشمس وضحاها وامر بقراءة الليل والضحي واذا السماء قطرت امر بقراءة تلك السورة. واخبر انه يقرأ في العشاء باواصر

- [00:29:08](#)

والمفصل شمس وضحاها والليل لا يغش والضحي الى السماء فطرت - [00:29:58](#)